# نقد لسان العرب

## La nouvelle édition de Lisân-al-'Arab.

— ٢ —

٣٨— وقال عبدالعزيز الميمني في ص١٤٩ : « وقال ابو محمد الاعرابي : شطأت البعير بالحمل : أثقلته وهذا خلاف ما هنا » . قلنا : لم نترك سر هذا التعليق فقد قال في اللسان « وشطأه بالحمل شطأً : اثقله » والضمير بمكان البعير .

٣٩— وفي ص١٥١ ورد: « حتى كأنه قال المشناء : المبغض . وصيغة المفعول لا يعبر بها عن صيغة الفاعل » قال مصحح الطبعة الاولى: « لعل المناسب: لا يعبر عنها بصيغة الفاعل » قلنا : ليس هذا بمناسب بل هو خطأ لان المعبر عنه «المشناء» فاعل الشنآن والمعبر به « المبغض » مفعول من الابغاض فلا يجوز ان يعبر بصيغة المفعول « مبغض » عن صيغة الفاعل « مشناء » وقد عثر من لم يتدبر .

اما الاعتراض فواقع على ان « مفعالا » صيغة للفاعل فلا ينبغي ان تستعمل للمفعول ، هكذا ادعى العلماء وتحقيقنا ان «مفعالا» قد يكون بمعنى « ذي كذا» لا بمعنى فاعل دائماً كالمحواج ذي الحاجة والمذكار ذات الذكور والمئناث ذات الاناث ، ولذلك يأتي بمعنى « المفعول » كالمحلال اي المحلول والميتاء اي المأتي والمشناء اي المشنوء كما ان فعولا اتى للمفعول كالشروب للمشروب والركوب للمركوب وغير ذلك .

٤٠— وورد في ص ١٥٦ : « واجمع البصريون ان تصغير اصدقاء ان كانت للمؤنث : صديقات [ كذا بتسكين الياء المخففة ] وان كان للمذكر صديقون [ كذا بتسكين الياء المخففة ] » مع ان تصغير « فعيل » على « فعيل » بياء مشددة مكسورة ما لم يكن مثل « علي » و « عدو » اذ فالصواب ان تشدد الياء وتكسر في «صديقات» و «صديقين» وليس المراد تصغير الترخيم حتى يستصوب المضبوط غلطاً .

٤١— وجاء في ص ١٦٤ « قال الجوهري : هو مقلوب صأي يصئي مثل

رمى يرمي» قال مصحح الطبعة الاولى: « كذا في النهاية والذي في الصحاح مثل سعى يسعى وكذا في التهذيب والقاموس » قلنا : قد ورد في ص ١٦٦ « صــأى يصأى » ايضاً وكلاهما جائز لان من فتح عين المضارع راعى حرف الحلق ومن كسرها راعى الوزن الغالب على الاصوات اي كسر العين . فشبه الهمزة بالالف كما شبهوا الالف بالهمزة في « أبى يأبى » .

٤٢ــ وورد في ص ١٦٧ قول قتيلة بنت النضر: « أمحمد ولانت ضن نجيبة» وفي الاغاني « ١ : ١٩ » نسل نجيبة وفي وفيات ابن خلكان « ١ : ٤١٢ » نجل نجيبة . والشاهد « الضن » فلا شاهد في روايتهما .

٤٣ــ وورد في ص ١٧٠ :« وهم الطراء [ كعكام ] والطراء [ كغبار ] » كلاهما جمع طارئ والاخير صوابه: « طرآء » كعقلاء والجموع التي على وزن « غبار » معروفة جاء في « ٢ : ٤٦ــ٤٧ » من المزهر منها « توأم ورباب وظؤار وعراق ورخال وفرار وتئال ورذال وثناء وبساط وعرام وبراء وجمال وكباب » ومما لم يذكره « حذاق وأكال وقماء » وانت ترى ان « الطراء » ليس منها ولا مروياً . ( ل. ع جمعنا منها ٣٦ كلمة )

٤٤ــ وورد وراء تلك الجملة « ويقال للغرباء : الطرآء وهم الذين يأتون من مكان بعيد قال ابو منصور : واصله الهمز من طرأ يطرأ ». قلنا : هو « طراة» اذن لا « طرآء » وإلا لم ينبه ابو منصور على انه من المهموز . فالطراة مثــل « الصباة » جمع صاب والاصل الهمز ، ويزيد قولنا حقاً قوله في ص ١٧١ «وقد يترك الهمز فيه فيقال : طرا يطرو طروا » وهذا ظاهر لاولي البصائر .

٤٥ــ وقال في ص ١٧١ :« اذا غلب الدسم على قلب الآكل فاتخم قيل طسى يطسأ طسئاً وطساء » قال مصحح الطبعة الاولى عن ( الطساء ) انه « على وزن فعال [بالفتح] في النسخ وعبارة شارح القاموس على قوله (وطسأ) اي بزنة الفرح. وفي نسخة كسحاب ، لكن الذي في النسخ هو الذي في المحكم ».قلنا : كلاهما مقيس كثير فالطسأ كفرح لا يحتاج الى الدليل واما ( الطساء ) كسحاب فمثل « أمن اماناً » و « بقي بقاءاً » و « بلي بلاءاً » و « بهي بهاءاً » و « خبل خبالا » وخسر خساراً » و « خفي خفاءاً » و « دهي دهاءاً » و « دفئ دفاءاً » و « رضــع

سماعاً » و « سئم سآماً » و « سفه سفاهاً » و « سقم سقاماً » و « ضري ضراءاً » و « ضمن ضماناً » و « طري طراءاً و « طعم عتاءاً » و « عبي عياءاً » و « فرغ فراغاً » و « فني فناءاً » و « نفد نفاداً » وما يصعب استقصاؤه فكلاهما جائز .

ص ١٧٢ قول الشاعر :

فيه مؤتمر ومعل ومعطفي الجمر

وقوله « هذا البيت من شعر ينازع فيه نسبه صاحب اللسان شبل الاعرابي ولعله هو الصواب » قلت [illegible] ار الصحاح قول الجوهري [illegible] ايام العجوز [illegible] واخيهما وبر ومعطفي اخر ومكفي الفقر [illegible] ايام وانشدني لابن احمر :

شتاء بسبعة غبر ايام شهلتنا من الشـ

ست ايامها ومضت صن وصنبر مع الو

واخيه مؤتمر ومعل ومعطفي الجمـ

شتاء مولياً عجلا وأتتك واقدة من النمر

وجاء في اللسان الى ابي شبل الاعرابي منسوب الى ابن احمر وقد ذكرت الاول من هذه الاربعة نسب في اللسان بمادة ( ك س أ ) اما ابن احمر فالظاهر لنا انه « عمرو بن احمر » من اصحاب المعلقات من شعار العرب فلا تغفل .

وجاء في ص ١٧٤ « وهو اقل الدواب صبراً عن العطش » والصواب « هو اقل العطش » عن العطش مما يصبر عليه لا مما يصبر عنه .

٤٨ـ وجاء في ص ١٧٥ عن المسقوي والمظمئي « وهما منسوبان الى المظمأ والمسقى مصدري اسقى واظمأ » والصواب : مصدري سقى وظمى » ولو كانا كذلك لضمت الميم من « المسقوي والمظمئي » وفاقاً للقاعدة العربية ان اشتقاق المصدر الميمي من الفعل غير الثلاثي على وزن اسم مفعوله .

٤٩ـ وورد فيها : « ولاتعرض الى ذكر تخفيفه » والصواب « لذكر تخفيفه

د يقال « تعرض له » بلا وجه ، وضع « الى » موضع اللام » ألا ترى ا
؟ يقال « تاب اليه » ولا « تاب له » ولا « اكترث اليه » ولكن يقال
« تاب له » و « دعا له » بوضع اللام موضع « الى » للتخفيف .

٥٠ــ ورد في ص ١٨٢ « وحضر الاصمعي وابو عمرو الشيباني عند ابي
السمراء فانشده الاصمعي :

بضرب كآذان الفراء فضوله وطعن كتشهاق العفا هم بالنهق

ثم ضرب بيده الى فرو كان بقربه ، يوهم ان الشاعر اراد فروا . فقال ابو عمرو
اراد الفرو ، فقال الاصمعي : هكذا روايتكم يا . قلنا : ان هذه الحكاية
مشكلة وفيها تكلف وقد نقلها السيوطي ( ٢ : ٢٤٠ من
الاساوب ولكنه نقل في ص ٢٢٥ ( ولعله لم يدر ) م
لابي جعفر النحاس روي ان ابا عمرو الشيباني سأل
البيت (١) ؟ فقال : تنتر . فقال له ابو عمرو : صحفت انما هو : تعتر
لابي عمرو : تحرز من الاصمعي فانك قد ظفرت به . فقال له الاصمعي
هذا البيت ؟

وضرب كآذان الفراء فضوله وطعن كايزاغ المخاض تبورها

ما يريد بالفراء ههنا ؟ وكانوا جلوساً على فروة . فقال له ابو عمرو
ما نحن عليه . فقال له الاصمعي : اخطأت وانما الفراء ههنا جمع قرأ وهو
الوحشي » اه . وانت ترى الخلاف في الشطر الاخير بين الروايتين
المبرد في ١ : ٢٢٥ من كامله مثل رواية في ٢ : ٢٢٥ السيوطي فقف على

٥١ــ وجاء في ص ١٨٦ قوله :

يجل من قسأ ذفر الخزامى تهادى الجربياء به الحنينا

قال مصحح الطبعة الاولى : « يجل : سيأتي في ( قسأ ) عن المحكم : يجو
ذلك في ٣ : ٢١ من كامل المبرد ففيه « يجو » وفيه ايضاً « تداعى » بدلا من « تهادى »

٥٢ــ وورد في ص ١٨٩ قول الشاعر : « فلئن بليت فقد عمرت
والصواب : « لقد » لان جملة « قد عمرت » جواب القسم لا جواب

(١) البيت هو : عنا باطلا وظلماً كما تعـ ... تر عن حجرة الربيض

فيمتنع تصديرها بالفاء قال تعالى في سورة هود :« ولئن اذقناه نعماء بعد ضراء مسته ليقولن » والقاعدة هي انها اذا اجتمع شرط وقسم فالجواب للسابق منهما مالم يتقدمها شيء محتاج الى خبر فان تقدم فيجوز إذ ذاك الوجهان . ولينظروا الى ص ٤٢٢ من اللسان ففيه :

لعمري لئن ريح المودة اصبحت شمالا ( لقد بدلت وهي جنوب )

٥٣ــ وجاء في ص ١٨٩ « في الاربعة اشهر » والصواب : «اربعة الاشهر » أو « الاربعة الاشهر » قال الجوهري في مادة ( خ م س ) من مختار الصحاح : «ونقول : خمسة الاشياء وخمس القدور فتعرف الثاني في المذكر والمؤنث وتقول: هذه الخمسة الدراهم بجر الدراهم وان شئت رفعتها واجريتها مجرى النعت وكذا الى العشرة » وفيه رد على من يمنع الوصف بالجواهر والدراهم من الجواهر ويؤيده قول الشاعر : « من هؤلائكن الضال والسمر » قال البغدادي في ١ : ٦٧ من الخزانة : « الضال : صفة اسم الاشارة او عطف بيان » وقد جاز الوصف بالشجر فكيف لا يقال : « السكة الحديد » ؟

٥٤ــ وفي ص ١٩٣ « أنزله على نبيه ــص ــ كتاباً وقرآناً » بفتح القاف والوجه الضم .

٥٥ــ وجاء في ص ١٩٥ « قال سيبويه : قرأ واقترأ بمعنى بمنزلة علاقرنه واستعلاه » والصواب « اعتلاه » ليقابل « اقترأ » وكلاهما على وزن « افتعل » وإلا لم تصح المماثلة .

٥٦ــ وورد في ص ١٩٦ « وجمع القراء : قراؤون وقرائي » فعلق به انه في القاموس قواري» وفي المحكم « قرارئ براءين بزنة فعاعل» قلنا : والصواب مافي المحكم إلا ان وزنه «فعاعيل» مثل «خفاش خفافيش» و« وضاء وضاضيء».

٥٧ــ وورد فيها « القراء يكون من القراءة جمع قارئ ولا يكون من التنسك» قال مصحح الطبعة الاولى ايضاً « وعبارة المحكم في غير نسخة: ويكون من التنسك بدون لا » ولم يزيدوا على هذا . والصواب الذي لاريب فيه ماورد في اللسان لان المراد بيان ان ( القراء ) جمع قارئ هو غير ( القراء ) المفرد بمعنى المتنسك المتأله وجمعه « قراؤون وقراري» «وقراء الكفر قد يطلق عليهم

اسم القراء « جمعاً » ولكن القراء المفرد يكون من النسك فقط . فالحظ ذلك تعرفه وبتأكد لك صدق دعوانا .

٥٨ــ وجاء في ص ٢٠٠ « اعتمت قراك أم اقرأته ؟ » بتسكين العين وتخفيف التاء المفتوحة وتشديد الميم المفتوحة وتسكين التاء من « عتمت » فجاء الوزن ثامن عجائب الدنيا . والصواب : « اعتمت تعتيماً ؟ » اي اخرت تأخيراً ؟

٥٩ــ وورد في ص ٢٠٧ قول الشاعر « قمقمت بالخيل خلخالها » وفي ١:٣٣ من خزانة الادب : « بالرمح خلخالها » وفي الصفحة نفسها : « تأتي السحاب وتأتالها » وفي الخزانة : « ترمي السحاب ويرمى لها » وفي هذه الصفحة من اللسان تخالف بين بيت الخنساء وبيت عامر بن جوين الطائي . وفي الخزانة توافق بينهما اورث الشك في صحة العزو الى احدهما .

٦٠ــ وورد في ص ٢٢٠ قول الاخطل للاستشهاد على ( كلوء ) :

ومهمه مقفر تخشى غوائله قطعته بكلوء العين مسفار

وفي ص ٢٣٨ من جمهرة اشعار العرب : « ومهمه طاسم » و « قطعته بأزج العين مسفار » فلا شاهد فيه .

٦١ــ وجاء في ص ٢٢١ : « وفي الحديث من عرض عرضنا له ومن مشى على الكلاء القيناه في النهر » قلنا : وفي مادة ( ع ر ض ) من القاموس : « وقول سمرة : من عرض عرضنا له ومن مشى على الكلأ فنفناه في النهر » فأي الحديث اراد صاحب اللسان ؟

٦٢ــ وورد في ص ٢٢٣ « الكلا يجمع النصي والصليان والحلمة والشيح والعرفج وضروب العرا . كلها داخلة في الكلا » وقد نصبوا « ضروباً » ورفعوا « كلها » فأخطأوا لان الجملة استئنافية بالواو فالصواب « وضروب العرا كلها داخلة في الكلا » برفع (ضروب ) بالابتداء وتوكيده بـ « كلها » ورفع « داخلة » بالمبتدأ على الخبرية . ولو كان المراد عطف « ضروب » على ما قبلها لكان قوله : « داخلة في الكلا » لغواً . بعد قوله : « الكلا يجمع النصي و ... » فضبطهم يحتاج الى ضبط .

٦٣ــ ورأينا العلامة كرنكو يقول في ص ١٦٨ و ٢٢٥ : « وهو موجود في

عمرة » وليس هذا بفصيح فإن العرب تحذف كل خبر مثل هـذا قال تعـالى : « ذو مرة فاستوى وهو بالافق الاعلى » والبـلاغة الجامعة اللفظ واشـباع المعنى وتفهيم المخاطب باسهل اسلوب (١) .

٦٤ــ وورد في ص ٢٢٦ قول عبدالله بن قيس الرقيات ( لا عبيدالله كما ذكر العلامة كرنكو ) : ( لم تخنها مثاقب اللآل ) وفي ١ : ٢١٣ من الاغاني : « لم تنلها مثاقب اللآل » وفي هذه الصفحة من اللسان قول ابن احمر « ماوية لؤلؤان اللون اوردها » وفي ص ٣١٥ من جمهرة اشعار العرب « اودها » [ بتشديد الواو ] .

٦٥ــ وجاء في ص ٢٢٧ « واكثر ما يكون ثلاث حلبات » [ بتسكين اللام ] والصواب الفتح لان الحلبات غير صفة وشذ من هذه القـاعدة « ربعات » بفتح الباء . قال الجوهري في ( ر ب ع ) من المختار عن الربعـة للمؤنث والمذكر « وجمعهما جميعاً : ربعات . وهو شاذ لان فعلة اذا كانت صفة لاتحرك في الجمع وانما تحرك اذا كانت اسماً ولم يكن موضع العين واو ولا ياء » قلنا : ومصدر المرة كالاسم لجواز تعدده وكثرته واختصاصه بعد عموم اصله .

٦٦ــ وورد في ص ٢٠٦ قول الشـاعر : « سقوني النسء ثم تكنفوني » للاستشهاد على « النسء » وفي « ٣ : ٧ » من كامل المبرد و ١ : ١٤٧ من امالي الشريف المرتضى : « سقوني الخمر ثم تكنفوني » فلا شاهد في روايتهما وقد عثرنا على هذا في اللسان لحاً لاننا لم نجاوز بقرائتنا ص ٢٣٣ منه فاصلاحه ضرب من الامراض علينا لكننا تكلفنا النظر الى بعض البيوت والحواشي ومما أخذنا عليهم فيه :

٦٧ــ قول الشاعر في ص ٣٢١ « وقذفتني بن عيص مؤتشب » بفتحهم الشين وجاء بعد شطره الثاني « المؤتشب : الملتف » وفتحوا الشين ايضاً والصواب : كسر الشين لانه اسم فاعل من « ائتشب » بمعنى : « تآشب » قياساً ومثله لايكون متعدياً فضلا عن انه لم يسمع تعديه على ما حققنا .

٦٨ــ وورد في ص ٣٢٩ قول كعب بن زهير :

---

١) وبعضهم يجيز هذا بعد العطف مثل « ليست المسرق الذرية بل موجودة في نترأ » وهو غير فصيح .

اوب يدي ناقة شمطاء معولة ناحت وجاوبها نكد مثاكيل

وفي ص ٢١٩ من جمهرة اشعار العرب :

شد النهار ذراعا عيطل نصف قامت فجاوبها ورق مثاكيل

٦٩ـ وقال في ٣٤٤ « والتراب : اصل ذراع الشاة انثى وبه فسر شمر قول علي ـ ك ـ : لئن وليت بني امية لانفضنهم نفض القصاب التراب الوذمة ، قال : وعنى بالقصاب هنا : السبع » ثم قال قائل « ليس هو هكذا انما هو : نفض القصاب الوذام التربة ، وهي التي قد سقطت في التراب » قلنا: هذا الحديث ورد في نهج البلاغة كما في ٢ : ٦٣ من شرح ابن ابي الحديد له ونصه : « ان بني امية ليفوقونني تراث محمد صلى الله عليه وآله تفويقاً . والله لئن بقيت لهم لانفضنهم نفض اللحام الوذام التربة . قال الرضي رحمه الله : ويروى التراب الوذمة . وهو على القلب ، وقوله عليه السلام : ليفوقونني اي يعطونني من المال قليلا قليلا كفواق الناقة ، وهو الحلبة الواحدة من لبنها ، والوذام التربة جمع وذمة وهي الحتة من الكرش او الكبد تقع في التراب فتنفض » . اه كلام الرضي . اما رواية « التراب الوذمة » فقد نقل فيها ابن ابي الحديد في هذه الصفحة عن ابي الفرج الاصبهاني ذي الاغاني انها خطأ ، وان سعيد بن العاص لما كان امير الكوفة بعث مع ابن ابي عائشة مولاه الى علي بن ابي طالب (ع) بصلة فقال علي (ع) : والله لا يزال غلام من غلمان بني امية يبعث الينا مما أفاء الله على رسوله بعقل فوت الارملة ، والله لئن بقيت لانفضنها نفض القصاب الوذام التربة » اه . قال في اللسان : « ومعنى الحديث : لئن وليتهم لاطهرنهم من التقصير لتوليتهم بعد الخيث» فاطلع على هذا الاضطراب واستخلص منه ما تحب .

٧٠ـ وورد في ص ٤٠٧ « والتجلب : التماس المرعى ما كان رطباً من الكلا رواه بالميم كأنه معنى احتنائه » ولعل الاصل . « في ما كان رطباً ... كأنه معنى احتنائه » قلنا ذلك لان معنى « جلب عليه » جنى عليه . فمعنى «تجلبه» اجتناؤه والتجلب الاجتناء . اما انه يريد الاحتناء فمن قبح الوهم او التصحيف او الخطأ ، وهذا موقفنا من النقد الخاص بمتن الكتاب وحواشيه ولولا كراهة نعام

لم نتعب هذا التعب .

اغلاط المصدر والمترجم

٧١ــ قال في صفحة طريقة المراجعة « واطلب الكلمة في موضعها الطبيعي » والصواب : « موضعها الاصطلاحي » فلا طبيعة هناك ولا طبيعي .

٧٢ــ وقال في هذه الصفحة « ولما كان آخرها باء فانك تطلبها » والصواب « تطلبها » و « طلبتها » لان جواب « لما » لا يكون جملة اسمية .

٧٣ــ وقال فيها : « الحروف الزائدة على مادتهـا الاصلية » والفصيح : « الاحرف » لانها لا تتجاوز الاربعة كما في لفظ « استفهام » فلها اذن جمع القلة وليسطر الى اول سطر من ص ٨ ففيه قول ابي العالية « هذه الاحرف الثلاثة » .

٧٤ــ وقال في ص « ج » ولم يكتب الجيم « قبل التاريخ بمئات العصور » ظاناً ان العصر بمعنى القرن وهو الدهر مطلقاً وأما قوله « مئات العصور » فليس بشيء لان المئات من الثلاث الى التسع لها عدد وان جاوزت هذا الحد كانت الفاً او اكثر فما الذي اضطره الى تعبير الناس الفقيرة لغاتها ؟ وهو القائل « تباهي بمادتها الاصلية لغات العالم بلا استثناء » ؟ وقال في ص « ي » : من مئات الكتب بخطه فكرر الوهم .

٧٥ــ وقال في ص « د » ما نصه : « لقد صقلت السنة العرب هذه اللغة في الوف من السنين » وقد جر السنين بـ « من » والعدد المميز لا يجوز جر تمييزه بـ « من » قال ابن عقيل في شرح الالفيـة « يجوز جر التمييز بمن ان لم يكن فاعلا في المعنى ولا مميز العدد فتقول: عندي شبر من ارض وقفيز من بر ومنوان من عسل وغرست الارض من شجر ولا تقول : طاب زيد من نفس ولا عندي عشرون من درهم » فتنبه على هذا واترك غير الفصيح .

٧٦ــ وقال في ص « هـ » ما صورته : « فارسل الينا تعليقاته » والمعروف عند الفصحاء ان يقال : « بتعليقاته » لانها لا تنبعث بنفسها .

٧٧ــ وقال في « و » ما عبارته : « نحن مدينون لابن منظور نفسه ... في سرد نسبه ... فقد استطرد لذلك في مادة جرب » والعرب تقول مثلا « ابن منظور جـدير او خليق او قمين او حري او اهل او حرى او قمن ان نسرد

نسبه » فما هذا الدين ؟ ومتى ثبت ؟ وان كان ابن منظور سرد نسبه في مادة ج ر ب ، فكيف يكون سرده دينا ، وهو نقد لا نسيئة ولا وعد ؟ والاشياء التي ذكرها في الترجمة مكرر اكثرها ، قال في ص « ط » : ويكفي ان تعلم الان انه ترك كتباً من تأليفه واختصاره وتهذيبه بلغت خمسمائة مجلد » وفي الصفحة التي تليها : « وله في المكتبة العربية بخطه الانيق اللطيف نحو خمسمائة مجلد من تأليفه » .

٧٨ــ وقال فيها : « متغيباً عن القاهرة ... اثناء ولايته القضاء » ولو قال : « زمن ولايته » أو : « في زمن ولايته » لاصاب لان الاثناء اسم لا ظرف ففي ص٦٤ من هذا يرى : « ومات في اثناء السنة الثالثة والستين » وفي ص٨٣ : « وقال الازهري في اثناء ترجمة طحا » وفي ص ١٨١ قول الشاعر :

كأنه اذ فاجأه افتجاؤه اثناء ليل مغدق اثناؤه

ولا يختص الثني بالزمن إلا اذا اضيف اليه فتقول « جئته ثني الليل وتغيب اثناء زمن الولاية او في اثنائه » .

٧٩ــ وقال في ص « يا » : « فلا يتفرق الذهن بين البنائي والمضاعف والمقلوب » وقد صحح عبدالعزيز الميمني الاستاذ في ص ٣ « البنائي » بـ « التنائي » ولم ينتفع بالتصحيح .

٨٠ــ وقال في ص « يب » : « كانت مجزأة .. كما ذكر ذلك مترجمه » والصواب : « كما ذكره مترجمه » و « كما ذكر مترجمه » لان العائد الى الاسم الموصول لا يكون ظاهراً بل ضميراً ويجوز ذكره وحذفه كما رأيت .

من الاغلاط المطبعية التي افسدت الكتاب

لتسهيل الامر نذكر رقم صفحة الغلط فالغلط فالصواب ( ص ١٢ حروف: حروف ) ( ص ٢٨ إعاب مألى : مألي ) ( ارض مالاة : مألاة ) حاشية ص ٣١ يلعنبر : بلعنبر ) ( حاشية ص ٣٢ بويؤ : بؤبؤ ) ( ص ٣٥ والخط : والخطر ) ( ص ٣٧ ويدؤه : وبدؤهم ) ص ٤٠ الدريئة : الذريئة ) ( ص ٤٣ برئيات : بريئات ) ( ص ٤٤ الشيباني : الشـيباني ) حتى تحيض : تحيض ) ( ص ٤٥ يسا بسا : يسأ بسأ ) ( ص ٤٧ محلوب : صلوب ) ( بكأت الناقة تبكأ بضم التاء

والصواب الفتح ) ( حاشية ص ٥٩ أيكى : أبكي ) ( ٦٠ بجابئة : بجأبئة بتسكين الالف) (ص٦٢ ارى: ارى ) ( حاشية ص٦٥ المرزوقى: المرزوقي)( ص ٦٧ لم يمه : لم يقمه ) ( جزم : جزماً بحذف الكسرتين (اللتين تحت الهمزة) ( ص ٦٨ ارض جاسئة : ارض جاسئة ) ( ٦٩ جثوءاً [ بفتحتين على الهمزة ] : جثوءاً ) بحذف الفتحتين عن الهمزة ( ص ٧٢ جلأ... يجلا : يجلأ ) ( حاشية ص ٧٦ مهوز : مهموز)(ص٧٨ الموسد : الموسى ) ( ص ٨٢ ادروها : ادرؤها ) ( ص ٨٧ مش : مشي)( ص ٩١ تتمثل بهذا : بهذا ) ( ص ٩٤ استخذات: استخذأت) ( ص ٩٥ عنني )( ص٩٨ اخطا : اخطأ ) ( حاشية ص١٠١ لطفل الغنوي : لطفيل ) ( ص ١٠٣ الدأداء : الدأداء ) ( ص ١١١ عبيد العدوى : العدوي ) ( ص ١١٢ مدفئة : مدفئة ) ( ص ١١٣ يتنفع : ينتفع ) ( فلات بكسر الفاء : ضمها ) ( الهروى : الهروي ) ( حاشية ص ١١٧ وقيها : وفيها ) ( ص ١١٩ فسدت : فسدت ) ( اللح : اللحم ) ( ص ١٢٢ وارتأ : وارتبأ ) ( ص ١٢٣ ايمانهم : ايمانهم ) ( ١٢٦ حديت : حديث ( ص ١٢٩ المرقاة : المرقأة ) ( حاشيتها نبه: نبه ) ( ص ١٣١ يمضى : يمض ) ( حاشية ص ١٣٤ واخذه للمؤلف : المؤلف ) ( ص ١٣٨ لقيس : يلقيس ) ( ١٣٩ ش : شتى ) ( يتسبون : يسبون ) ( ص ١٤٠ م بوب : مربوب ) ( ص ١٤٣ المكر السي : السيء ) ( ص ١٤٧ شاش : شأشأ ) ( ١٤٧ جه : جأ ) ( والمادة في ١٤٧ شسأ والتفسير شأس وشش )(ص ١٥٠ بابي حاتم : حاتم ) ( ص١٥٣ شسؤا : شنؤا ) على اصطلاحهم( ص ١٥٥ وانها غير مجراة : وانها ) ( ص ١٥٥ لا تسألوا : لا تسألوا ) مكرر(فاستثقل: فاستثقل ) ( ص ١٥٦ واصله اشأ : اشائي بياء مشددة ) ( ص ١٥٩ فقحما : فقحنا ) ( ص ١٦٠ الصئصاء . الصئصاء ) ( تقبل : تقبل ) ( يعمون : يزعمون (ص ١٦٥ضضئيء : ضئضيء ) ( ص ١٦٩ عد : عنه ) ( ص ١٧٠ طؤطيء بفتح الطاء الاولى : ضمها ) ( ص ١٧٥ يسلعليها : يسلم ) ( ص ١٧٦ يكتنز بسكون الزاي: فتحها ) ( ص ١٧٨ ضؤءها : ضوؤها ) ( حاشيتها كبجهة الشيخ :كجبهة الشيخ ) ( ص ١٨٠ لا تزال تذكره : تذكره ( ص ١٨٣ خثلة : خثلته ) ( ص ١٨٣ تشفأ إخوان الثقات : تفشأ ) ( ص ١٨٦ ولا هي بقفيء فتشرق : فتشرق

بالنصب ) ( حاشية ص ١٨٧ فافتزعته . فافتقئيه ) ( يستدرك . يستدرك ) (افتقاته افتقأته ) ( ص ١٨٩ لابس : لابس ) ( ص ١٩٢ لانه : لانه ) ص ١٩٦ نفسه : نفسه ) ( ص ٢٠٠ قروئهـا واقرائها : اقرائهـا ) ص ٢٠٥ مالكا : مالكم ) ( حاشية ص ٢٠٦ ضيطت : ضبطت ) ( ص ٢١١ فروى عنه : قروي ) ( ص ٢١٦ طردها : طردها ) ( ص ٢٢٣ كثر كلوها : كلؤها ) ص ٢٣١ لفـ : لفأ ) ( حاشية ٢٣٢ جمرة : جهرة ) .

هـذا بعض اغلاط الطبع في ٢٣٢ صفحة وفي اول الجزء وهـذا الجزء اول الاجزاء فترحموا على لغة العرب .

بغداد مصطفى جواد

---

## الاسنايه ومعناها

L'asnâiah.

جاء في نشوار المحاضرة ، وهو الكتاب الذي ينشر في مجلة المجمع العلمي العربي في سنتها العاشرة ، في ص ٤٣٢ ما هذا نصه : « هذه اسنايه الخيزران ومنها يشرب المبارك بامره وبعض الصلح . وكان اقطاعاً لام الرشيد الخيزران . فحفرت لها هذه الاسنايه . وكانت تغلها غلة عظيمة . وقد تعطلع الان . وخرب الصلح والمبارك كله ... » اه المقصود من ايراده .

وقد علق احد اعضاء المجمع على الاسنايه ما هذا حرفه : « لم اجد هـذه الكلمة فيما عندي من القواميس ويظهر انها مشتقة من السنو اي السقي » انتهى قلنا : الاسنايه في نظرنا من الارمية « اسوانا » وبالصابئية « اسنايا » وهي رحى الماء او البئر يحرك آلتها اجنحة في الهواء ( راجع دليل الراغبين في لغة الاراميين للقس يعقوب اوجين منا الكلداني ص ٣٣ ) وكانت تدفع ماءها في حوض عظيم ليدخر فيه الى حين حاجة الزراع اليه وعند ركود الريح وسكون اجنحة الرحى من الحركة . وكان يسقى بها مزارع عديدة ، وكثيراً ما كانت تقام في جوار الفراتين او مايتشعب منهما . وكان الانكليز قد اقاموا اسنايه مثل هذه في المقبرة الخاصة بهم في بغداد ثم اتلفت بعد نحو عشرين سنة لعدم تعهدهم اياها ولايداعهم اياها رجلا جاهلا لكل امر .